

مقرر

بشأن الاجتماع الثاني للدول الأطراف

في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/8(XIV)

إن المؤتمر:

- 1- **يحيط علماً** بتقرير الاجتماع التحضيري الوزاري حول نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية المنعقد في 6 نوفمبر 2009 في أديس أبابا، إثيوبيا، وفقاً للمقرر ASSEMBLY/AU/DEC.245(XIII) الصادر في سرت، الجماهيرية العظمى في يوليو 2009 للتحضير لمؤتمر المراجعة للدول الأطراف المقرر عقده في كمبالا، أوغندا، في مايو - يونيو 2010،
- 2- **يجيز** التوصيات المضمنة فيه، ولا سيما ما يلي:
 - 1) مقترح بتعديل المادة 16 من نظام روما الأساسي؛
 - 2) مقترح يتعلق باستبقاء المادة 13 كما هي؛
 - 3) المسائل الإجرائية: خطوط توجيهية بشأن ممارسة المدعي العام للمحكمة الجنائية الدولية سلطته التقديرية بشأن الدعوى؛
 - 4) حصانات المسؤولين المنتمين إلى دول غير أطراف في نظام روما الأساسي: العلاقة بين المادتين 27 و98؛
 - 5) اقتراحات تتعلق بجريمة الاعتداء؛
- 3- **يكرر التزامه** بمكافحة الإفلات من العقاب وفقاً لأحكام المادة 4 (ح) من القانون التأسيسي للاتحاد الأفريقي؛
- 4- **يحيط علماً أيضاً** بتقرير المفوضية عن المؤتمر الثامن للدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية (الدول الأفريقية الأطراف) المنعقد في لاهاي،

هولندا، من 16 إلى 26 نوفمبر 2009 ونتائج اجتماع الدول الأفريقية الأطراف؛

5- **يرحب** بقيام جمهورية جنوب أفريقيا، باسم الدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، بتقديم اقتراح بشأن تعديل المادة 16 من نظام روما الأساسي بغية السماح للجمعية العامة للأمم المتحدة بتأجيل القضايا لمدة سنة (1) واحدة، وذلك بالنسبة للقضايا التي أخفق مجلس الأمن للأمم المتحدة في اتخاذ قرار بشأنها وفق جدول زمني محدد؛

6- **يشدد** على الحاجة إلى أن تتحدث الدول الأفريقية بصوت واحد لضمان الحفاظ على مصالح أفريقيا؛

7- **يرحب** بالقرار ICC-ASP/8/Res.6 حول مؤتمر المراجعة الذي ينص على إنشاء مجموعة عمل من الدول الأفريقية الأطراف تتولى، ابتداءً من دورته التاسعة، بحث التعديلات في نظام روما الأساسي بما في ذلك، من بين جملة أمور أخرى، الاقتراح بتعديل المادة 16 من نظام روما الأساسي إلى جانب الاقتراحات المقدمة من دول أطراف أخرى أو مجموعة من الدول الأطراف؛

8- **يحيط علماً** أيضاً بأن الاقتراحات الأخرى التي صدرت عن الاجتماع الثاني للدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي لن يتم بحثها خلال مؤتمر المراجعة، وبناءً عليه، **يطلب** من الدول الأفريقية الأطراف إثارة قضية حصانات المسؤولين المنتمين إلى دول غير أطراف في نظام روما الأساسي (العلاقة بين المادتين 27 و98) تحت موضوع "التعاون"، على مستوى مجموعة عمل نيويورك بمكتب الدول الأفريقية الأطراف وكذلك خلال عملية المراجعة التي يضطلع بها مؤتمر المراجعة؛

9- **يحيط علماً كذلك** بأنه لم تكن هناك مناقشة حول جريمة الاعتداء خلال الاجتماع الثامن للدول الأفريقية الأطراف؛

10- يعرب عن أسفه العميق لكون الطلب الذي تقدم به الاتحاد الأفريقي إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة بتأجيل الإجراءات التي شرع في تنفيذها ضد الرئيس السوداني عمر البشير طبقاً للمادة 16 من نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، لم يتخذ أي إجراء بشأنه. وفي هذا الصدد، يكرر طلبه إلى مجلس الأمن للأمم المتحدة؛

11- يحث الدول الأفريقية الأطراف في نظام روما الأساسي على متابعة مشاعر القلق التي أثارها الدول الأعضاء؛

12- يحيط علماً بمؤتمر الاستعراض للدول الأطراف في المحكمة الجنائية الدولية المقرر عقده في كمبالا، أوغندا من 31 مايو إلى 11 يونيو 2010، ويدعو الدول الأعضاء الأفريقية الأطراف إلى المشاركة الفعالة في هذا المؤتمر؛

13- يطلب من المجموعة الأفريقية في نيويورك والدول الأفريقية الأعضاء في هيئة مكتب متابعة تنفيذ هذا المقرر بالتعاون مع المفوضية والتأكد من تناول مشاعر القلق التي أثارها مؤتمر الاتحاد والدول الأعضاء على نحو سليم من خلال المشاورات مع المجموعات الإقليمية الأخرى بغية التوصل إلى حل دائم، وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى المؤتمر من خلال المفوضية عن الإجراءات التي تم اتخاذها؛

14- يطلب من المفوضية أيضاً متابعة تنفيذ هذا المقرر وتقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة العادية القادمة للمؤتمر في يوليو 2010 وذلك من خلال المجلس.

—

2010

Decision on the Report of the Second Meeting of States Parties to the Rome Statute on The International Criminal Court (Icc) Doc. Assembly/Au/8(Xiv)

The Assembly

The Assembly

<http://archives.au.int/handle/123456789/1145>

Downloaded from African Union Common Repository